

## روسيا: كلام «النتاو» بشأن توغل أرتال روسية في أوكرانيا عديم الأساس

# لا فروف يؤكد لكيري ضرورة عدم إفساح تنفيذ اتفاق مينسك



شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مكالمة هاتفية مع نظيره الأمريكي جون كيري أمس على عدم السماح بتقيؤ تنفيذ اتفاق مينسك، مؤكداً أولوية إقامة حوار مباشر ومستمر بين كييف ودونيتسك ولوغانسك في ضوء الانتخابات التي أجريت هناك.

جاء ذلك في وقت وصفت وزارة الدفاع الروسية مزارع حلف شمال الأطلسي «النتاو» عن توغل أرتال عسكرية روسية في أوكرانيا بـ«الكلام عديم الأساس».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كونايشيكوف في تعليقه أمس على تصريحات مسؤولي الحلف: «لم نعد نعتبر الاهتمام بتصريحات كهذه لا تستند إلى أي أسس والتي تصدر عن قائد قوات الحلف في أوروبا المعيد فيليب بريديلاف بخصوص ملاحظته لبقاغل عسكرية روسية وهي تتوغل داخل الأراضي الأوكرانية... لا يوجد دليل على ذلك».

وكان المعيد بريديلاف أعلن سابقاً أن «النتاو» سجل وصول أرتال عسكرية عدة من روسيا إلى أوكرانيا خلال الـيومين الأخيرين، مشيراً إلى أن الحديث يدور في المقام الأول، عن الديابات ومظومات الدفاع الجوي، إضافة إلى وحدات من المشاة.

وكان مصدر في وزارة الدفاع الروسية قد نفى يوم الجمعة الماضي تصريحات وزير الخارجية الكندي جون بيرد التي زعم فيها بأن قوات

روسية تقترب من حدود أوكرانيا، واصفاً هذه التصريحات بالـ«غارية عن الصحة».

وأشارت الوزارة إلى أن عدداً من المسؤولين في الولايات المتحدة الأميركية وحلف شمال الأطلسي أطلقوا في وقت سابق مثل هذه المزاعم. وقال مصدر في الوزارة إن هذه التصريحات استندت إلى تقارير من دون تقديم أية أدلة حقيقية باستثناء إشاعات من «الشبكات الاجتماعية».

كذلك نفت موسكو مراراً وبصورة قاطعة جميع المزاعم عن تدخل القوات المسلحة الروسية في النزاع الجاري بجنوب شرقي أوكرانيا.

في السياق ذاته، قال وزير الدفاع الأوكراني ستيفان بوتوراك إن قوات الحكومة الأوكرانية تعيد الانتشار استعداداً لهجوم جديد محتمل من جانب الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا.

وتابع أن الانفصاليين تلقوا تعزيزات على رغم وقف إطلاق النار

الجهة التي تطلق النار والهدف. ويكرز القصف المدفعي بصورة شبيهة بيومية في محيط مطار دونيتسك الاستراتيجي المهم على رغم وقف إطلاق النار، حيث ارتفعت وتيرة القصف حول دونيتسك خلال الأسبوع المعصر.

وأعلنت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الدولية أن الأدلة على استخدام أسلحة حارقة في سورية وأوكرانيا تؤكد الحاجة إلى تشديد القانون الدولي للرقابة على هذه الأسلحة.

جاء ذلك في تقرير للمنظمة الحقوقية الدولية وزع في الاجتماع السنوي للدول الأعضاء في المعاهدة الدولية حول الأسلحة التقليدية، والذي جرى في مقر الأمم المتحدة في جنيف في الفترة (10-14 تشرين الثاني).

وأشار التقرير إلى أن «هيومان رايتس ووتش» رصدت هجمات باستخدام صواريخ حارقة من نوع «غراد» على مدينتين في أوكرانيا، على رغم أن المنظمة الحقوقية لم تتمكن من تحديد الجهة المسؤولة عن هذه الهجمات.

تجدد الإشارة إلى أن 109 دول وقعت على البروتوكول الثالث لمعاهدة الأسلحة التقليدية لعام 1980 والذي يحظر استعمال أسلحة تقليدية معينة، وتضم الدول الموقعة على البروتوكول المذكور جميع الأعضاء الثمانين في مجلس الأمن الدولي وأوكرانيا.

## راخوي: استطلاع استقلال كاتالونيا

# يخالف قرار المحكمة الدستورية

أعلن أرتور ماس رئيس حكومة إقليم كاتالونيا أنه وجه رسالة إلى رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي اقترح فيها تحديد شروط إجراء استفتاء متكامل حول استقلال كاتالونيا.

وفي مؤتمر صحفي أشار ماس إلى أن التصويت الذي أجري في كاتالونيا الأحد الماضي والذي صوت 80 في المئة من المشاركين فيه لاستفتاء غير الرسمي، الذي أجري في هذا الإقليم بشمال شرقي إسبانيا في 9 تشرين الثاني، لمصلحة الاستقلال.

من جهة أخرى، أعلن رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي أن استطلاع الرأي العام الذي أجري في كاتالونيا عمل معاد للديمقراطية وانتهاك واضح لقرار المحكمة الدستورية في إسبانيا. واعتبر في مؤتمر صحفي أمس، أن الاستطلاع أظهر فشل منظمته لأن ثلثي المواطنين الذين يتمتعون بحق التصويت لم يشاركوا في التصويت.

وكانت المحكمة الإسبانية أن الطريق الشرعية الوحيدة لإجراء استفتاء بشأن استقلال كاتالونيا يتمثل في تعديل الدستور الإسباني، مضيفاً في الوقت ذاته أنه سيعارض أي تعديل دستوري يمس سيادة إسبانيا.

## زيادة كبيرة في محصول الأفيون الأفغاني

# مع انسحاب القوات الأجنبية

أملًا بالنجاح في عهد الحكومة الإغفانية الجديدة. وقال ليامو مير إدارة تحليل السياسات والشؤون العامة بمكتب المنظمة الدولية: «إبعاد الحوافز الاقتصادية من الاقتصاد غير المشروع وتحويلها إلى الاقتصاد المشروع مهمة بالغة الصعوبة لكن هذا ما يبدو أن الحكومة الجديدة تهدف إليه».

وقال مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة إن الإنتاج الوفير أدى إلى انخفاض الأسعار، لكن لأرباح المزارع بقيت عند 850 مليون دولار قرب أربعة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، حيث تنتج أفغانستان أكثر من 80 في المئة من الأفيون غير المشروع في العالم وتساعد الأرباح في تمويل التمرد.

وكان عبد الغني قد نصب رئيساً جديداً للبلاد في أواخر شهر أيلول بعد أشهر من التوتر بشأن الفائز في الانتخابات. وأدى النزاع السياسي إلى تفاقم التراجع الحاد في الاقتصاد الناتج عن انسحاب القوات الأجنبية.



## مسؤول ياباني: القرار متروك لرئيس الوزراء

# في ما يتعلق بالدعوة إلى انتخابات



العام من المرجح أن تكون ضعيفة ثم سيأخذ المسألة إلى الناخبين لأن التأجيل سيتجاوز فترة الولاية الحالية لمجلس النواب.

جاء ذلك بعد يوم على تصريح لمسؤول بالحكومة مقرب من مكتب رئيس الوزراء، قال إن من المرجح أن يؤجل آبي زيادة ضريبة المبيعات بينما تبدأ الأحزاب السياسية الرئيسية الاستعداد للانتخابات المقبلة.

ورفعت الحكومة اليابانية ضريبة

جسد كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية القول أمس بأن القرار متروك لرئيس الوزراء شينزو آبي في ما يتعلق بل مجلس النواب والدعوة إلى انتخابات مبكرة.

ونفى يوشيهيدي سوجا كبير أمناء مجلس الوزراء أيضاً تقارير لوسائل إعلام بأن الحكومة ستؤجل زيادة مزمعة في ضريبة المبيعات، مؤكداً أن القرار بشأن سريان الزيادة في ضريبة المبيعات سيتخذ بعد أن تدرس الحكومة الأرقام الأولية للناتج المحلي الإجمالي للربع الثالث من العام والتي ستصدر يوم الاثنين المقبل والأرقام المعدلة التي ستصدر في أوائل شهر كانون الأول.

وكانت صحيفة «سانكي» قد أشارت أمس إلى أن رئيس الوزراء آبي يعززم تأجيل زيادة مزمعة في ضريبة المبيعات والدعوة إلى إجراء انتخابات عامة في شهر كانون الأول.

وأضافت الصحيفة المحافظة نقلاً عن مسؤولين بالحكومة والاتلاف الحاكم قولهم إن آبي سيؤجل موعد سريان الزيادة في ضريبة المبيعات في البلاد عاماً ونصف العام إلى شهر نيسان 2017 لأن أرقام الناتج المحلي الإجمالي للربع الثالث من

الحاجة يتوقف العمل بها. إضافة إلى ذلك، أعلن سيرغي ريبكوف نائب وزير الخارجية الروسي أن إيران والسياسية لم تتوصلا إلى حل وسط بشأن قضايا رفع العقوبات وكذلك حق طهران في تخصيب اليورانيوم ومصير مفاعل أراك.

وأضاف ريبكوف أنه يمكن ويجب التوصل إلى اتفاق نووي نهائي بين إيران والسياسية قبل الموعد النهائي للمفاوضات في 24 تشرين الثاني، وقال: «تختلف وجهات نظر الوفود من قضية العقوبات، ونرى بشأن هذه القضية تحديداً أبرز الاختلافات في المواقف، وتبقى سرعة وتسلسل وشكل اتخاذ القرارات المتعلقة بتخفيض العقوبات بين أهم القضايا العالقة في هذه المفاوضات».

وأشار ريبكوف إلى أنه لا يمكن حتى الآن الحديث عن تسوية قضية الاعتراف بحق إيران في تخصيب اليورانيوم وإعادة تنظيم مفاعل أراك وكذلك قضية الشفافية.

وفي السياق، رأى المحلل السياسي الإيراني حسن عابدين أنه «في اليوم الأول لم تحرز المفاوضات أي تقدم، ولكن في اليوم الثاني عاد الأميركيون مع انعطاف في مقترحاتهم، ما دفع المفاوضات إلى دخول مسارها الطبيعي مجدداً». وأضاف: «المفاوضات لا تقتصر على مناقشة تقنية بحتة، وعلى الأميركيين اتخاذ قرار سياسي ولو كان مؤلماً من أجل الخروج بنتائج إيجابية توصلنا للاتفاق، مشيراً إلى أن «الأميركيين لا يتحدثون عن مسألة الحصار، وهم يركزون على التخصيب وعدد أجهزة الطرد المركزي، فأيران تشغل اليوم 9400 جهاز وتردي الحفاظ على هذا العدد والمشكلة أن الأميركيين يريدون عدداً أقل من ذلك ومن الجيل القديم».



وأضاف أن بلاده ستواصل عمليات تخصيب اليورانيوم وفقاً لحاجتها، مشيراً إلى أن «حجم الشفافية في إطار القوانين والقرارات الدولية»، معرباً عن أمه بالتوصل إلى الاتفاق على أساس قاعدة «الريح - ربح» للطرفين كليهما لأن الاتفاق الذي يصب في مصلحة طرف واحد لن يدوم».

وتابع الرئيس الإيراني: «إن إيران بذلت جهوداً كبيرة في هذا المجال، وأجرت التعديلات المناسبة على مطالبها ونأمل من جميع دول I+5 لا سيما أميركا التي تسعى أحياناً لتحويل مطالب مبالغ فيها، أن تعي الأوضاع والظروف السائدة».

وكانت منظمة الطاقة النووية الإيرانية أعلنت في هذا الموضوع ضجة إعلامية لا أهمية لها. وأضافت أنه كلما استعدت الحاجة يجري اختبار هذه الأجهزة وعند انقضاء

لحركة إيران في مسار التكنولوجيا النووية السلمية. وأعلن استعداد بلاده «للتحرك الأكثر شفافية في إطار القوانين والقرارات الدولية»، معرباً عن أمه بالتوصل إلى الاتفاق على أساس قاعدة «الريح - ربح» للطرفين كليهما لأن الاتفاق الذي يصب في مصلحة طرف واحد لن يدوم».

وتابع الرئيس الإيراني: «إن إيران بذلت جهوداً كبيرة في هذا المجال، وأجرت التعديلات المناسبة على مطالبها ونأمل من جميع دول I+5 لا سيما أميركا التي تسعى أحياناً لتحويل مطالب مبالغ فيها، أن تعي الأوضاع والظروف السائدة».

وكانت منظمة الطاقة النووية الإيرانية أعلنت في هذا الموضوع ضجة إعلامية لا أهمية لها. وأضافت أنه كلما استعدت الحاجة يجري اختبار هذه الأجهزة وعند انقضاء

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن بلاده ستواصل عملية التنمية ولن تتخلى عن حقوقها، معتبراً أن الاتفاق النووي يخدم مصلحة إيران وجميع الدول الأخرى.

وقال روحاني في اجتماع الحكومة الإيرانية أمس، وفي إشارة إلى انتهاء المفاوضات بين إيران ومجموعة دول I+5 في مسقط، إن الاتفاق النووي لمصلحة إيران وجميع الدول وللمصلحة الاقتصادية والتنمية والعلم في العالم. وأضاف أن هذا الاتفاق يساعد في تعزيز المعاهدات الدولية والاعتماد عليها، وليس مقبولاً أن يكون البلد الذي يلتزم بالمعاهدات الدولية في موضع شك وأن يجيب على شكوك بعض الدول.

وأكد روحاني أن «على الدول ألا تحجم مشاكلها الداخلية في المحادثات»، وقال إن هذا الأمر ليس متعلقاً أو قانونياً وينبغي على جميع الدول الأعضاء في مجموعة I+5، أن تولي الاهتمام للمصالحة بعيدة الأمد للدول والمنطقة.

وصرح الرئيس الإيراني بأن المفاوضات النووية ستواصل لغاية 24 تشرين الثاني على مستويات أخرى قائلاً: «إن الفريق النووي الإيراني المفاوضات شارك في المفاوضات كما في السابق على أساس مصالح وحقوق الشعب، وأخذ في الاعتبار الهواجس المنطقية وتعاون بشكل شفاف مع الوكالة الدولية». وأضاف: «إذا كان هدف مجموعة I+5 وبعض الدول، هو منع إيران من التنمية وإثارة النزاع، فهذا لن يتحقق لأن الشعب الإيراني لن يتخلى أبداً عن مسيرة التنمية وحقوقه، ومن حقها استخدام التكنولوجيا النووية السلمية في إطار معاهدات الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وكان روحاني أن طهران فضلاً عن تمسكها بجميع القوانين الدولية، ملزمة بتنفيذ فتوى قائد الثورة الإسلامية والتي تعتبر أعلى ضمان

## الشرطة الألمانية تحتجز 9 أشخاص يشتبه بدعمهم إرهابيين في سورية

احتجزت الشرطة الألمانية خلال حملة أمنية واسعة النطاق 9 أشخاص يشتبه بارتباطهم بجماعات إرهابية بما فيها تنظيم «داعش».

وقامت الشرطة أثناء الحملة الأمنية التي شارك فيها نحو 240 من رجال الشرطة، بتفتيش 20 منزلاً لسلفيين متشددين، والكشف عن شبكة إجرامية تقدم مساعدات إلى الإرهابيين في سورية.

يذكر أن 8 من المعتقلين التسعة يحملون الجنسية الألمانية وتتراوح أعمارهم بين 22 و35 سنة، كما كانت النيابة العامة الألمانية قد أعلنت في وقت سابق احتجاز شخصين يشتبه بدعمهما لتنظيم «داعش» الإرهابي وكذلك جماعتي «أحرار الشام» و«جنود الشام» الإرهابيين.

وأوضحت النيابة أن الرجلين احتجزاً أمس في منطقة كولونيا، مشيرة إلى أن أحدهما هو المواطن الباكستاني ميرزا تيمور يتهم بمساعدة انضمام مسلحين اثنين من ألمانيا إلى جماعة «جهادية» في سورية وتزويدهما بـ3.2 ألف يورو وسيارة.

والمشتبه به الثاني هو المواطن الألماني كايس ب. أو الذي يشتبه بتجنيد مسلحين لجماعات إرهابية منذ عام 2013، وبترخيصه 3 مسلحين على الانضمام إلى جماعات إرهابية سورية.

وتشير مصادر أمنية ألمانية إلى أن حوالي 450 مواطناً ألمانيا انضموا إلى صفوف جماعات متطرفة في سورية، عاد أكثر من 150 منهم إلى ألمانيا.



## القوات الأذرية تسقط مروحية عسكرية بمنطقة قره باغ

أنسقت القوات الأذرية أمس مروحية عسكرية تابعة لجمهورية «ناغورني قره باغ» غير المعترف بها. وأعلن المكتب الصحفي لوزارة الدفاع الأذرية أن تلك المروحية «من طراز مي-24» وتابعة للقوات المسلحة لجمهورية آرمينيا، مضيفاً أنها «حاولت مهاجمة مواقع في أذربيجان».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع في جمهورية ناغورني قره باغ إن «المروحية من طراز مي-24» المنتمية إلى قوات جمهورية ناغورني قره باغ كانت تقوم برحلة تدريبية وأسقطت بالقرب من خط المواجهة مع

أذربيجان»، مضيفاً أن «القوات الأذرية تواصل القصف الكثيف لمكان الحادث».

وكان الصراع الأذري - الأرمني قد بدأ في شهر شباط 1988، بعد رفض سلطات باكو مطالبة غالبية سكان إقليم ناغورني قره باغ بالانفصال عن أذربيجان. وتسبب إعلانهم إقامة دولة مستقلة في الإقليم بادئاً بمواجهات مسلحة بين الجمهوريتين الجارتيتين.

ولا تزال مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بقيادة كل من روسيا والولايات المتحدة وفرنسا تبحث سبل التسوية السلمية للنزاع.

## أوباما وشي جين بينغ يتفقان على إجراءات بناء الثقة



أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما عقب اجتماعه مع الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس اتفاق البلدين على إجراءات لخفض احتمالات وقوع حوادث عسكرية في البر والبحر.

وكان أوباما الحاجة إلى إتاحة فرص متكافئة في الصين أمام الشركات الأميركية، منوهاً بأن دعم الولايات المتحدة لحقوق الإنسان سيبقى جزءاً من العلاقات مع الصين، نافياً أية علاقة للولايات المتحدة باحتجاجات هونغ كونغ.

والولايات المتحدة تريد تشجيع انتخابات حرة وتزهيده، في حين قال شي إن المسائل المتعلقة بالمنطقة شأن صيني داخلي.

وقال الرئيس الصيني إنه أبلغ نظيره الأميركي أن الاحتجاجات التي تحل مواقع في وسط المركز المالي الآسيوي غير قانونية وأنه ينبغي للدول الأجنبية ألا تتدخل في مسائل هونغ كونغ.

وأعلن البلدان أمس خطة مشتركة لخفض الإنعبات المسببة للاحتباس الحراري بحلول عام 2030، وكانت هذه الخطة غير المسبوقة واحدة من اتفاقات عدة أبرمها الرئيس الأميركي باراك أوباما والرئيس الصيني شي جين بينغ خلال محادثات ثنائية مكثفة.

وعلقت الولايات المتحدة والصين روابط اقتصادية وتجارية قوية، لكنها تختلفان على كثير من القضايا منها مزارع الصين السليمانية في شرق وجنوب شرقي آسيا والتجسس الإلكتروني والتجارة وحقوق الإنسان. والتقى أوباما مع شي في قاعة

وعلقت الولايات المتحدة والصين روابط اقتصادية وتجارية قوية، لكنها تختلفان على كثير من القضايا منها مزارع الصين السليمانية في شرق وجنوب شرقي آسيا والتجسس الإلكتروني والتجارة وحقوق الإنسان. والتقى أوباما مع شي في قاعة

وعلقت الولايات المتحدة والصين روابط اقتصادية وتجارية قوية، لكنها تختلفان على كثير من القضايا منها مزارع الصين السليمانية في شرق وجنوب شرقي آسيا والتجسس الإلكتروني والتجارة وحقوق الإنسان. والتقى أوباما مع شي في قاعة